

## ناقشت رؤية وزارة الإعلام حول وضع سياسة إعلامية وطنية

### الحكومة: ضرورة مراجعة القرارات والتشريعات وتقييم مواءمتها للتوجهات الحكومية



أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجبالي ضرورة مراجعة مختلف القرارات والتشريعات وتقييم مدى مواءمتها للتوجهات الحكومية في المرحلة القادمة، مشيراً إلى أهمية الموضوعية والواقعية والمرونة في العمل الحكومي والاستفادة من الأفكار والرؤى المطروحة

■ البقية ص ٢

## عشرات الشهداء والجرحى بغارات إسرائيلية مكثفة على الضاحية الجنوبية

### المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في عدة مواقع ومستوطنات بصواريخ نوعية

كثف العدو الإسرائيلي غاراته على الأحياء السكنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، وفي عدة مناطق في الجنوب والبقاع، خلفاً عشرات الشهداء والجرحى المدنيين، فيما تواصل المقاومة اللبنانية عملياتها ضد المواقع العسكرية للعدو رداً على اعتداءاته وجرائمه المستمرة بحق المدنيين الأمنيين.

وفي هذا السياق، استهدفت المقاومة اللبنانية صباح اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي بصليات من الصواريخ النوعية. وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة ودفاعاً عن لبنان وشعبه ورداً على الاعتداءات والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني

■ البقية ص ٢

## عفيف: أمريكا شريكة في العدوان وعمليات المقاومة في تصاعد مستمر



وقال عفيف في مؤتمر صحفي اليوم: «إن الولايات المتحدة هي المسؤولة الأولى عن المجازر البشعة التي تظال شعبنا، ولن يغير وصول موفدها إلى بيروت من القول إنها هي أصل الإرهاب»، مشدداً على أنه «لا يمكن القبول بمفاوضات تحت النار وأن ما

أكد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف أن الولايات المتحدة شريكة في العدوان الإسرائيلي على لبنان وشعبه، وهي من تمد العدو بالسلح والذخائر، مشدداً على أن المقاومة استعدت قدراتها، وعملياتها في تصاعد مستمر.

■ البقية ص ٢

## المقاومة العراقية تستهدف موقعاً حيوياً في طبريا

### القوات المسلحة اليمنية: قصفنا قاعدة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في يافا

في الوصول إلى هدفه متجاوزاً المنظومات الاعتراضية الأمريكية والإسرائيلية». وأشار البيان إلى أن هذه العملية تأتي ضمن المرحلة الخامسة من مراحل التصعيد في معركة الفتح الموعود والجهد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى، مجدداً التأكيد على الاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، ووقف العدوان على لبنان.

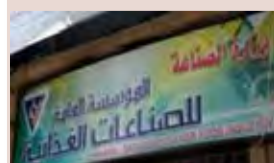
أعلنت القوات المسلحة اليمنية اليوم تنفيذ عملية عسكرية نوعية باستهداف قاعدة عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي شرق منطقة يافا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت القوات المسلحة في بيان: «إن القوة الصاروخية استهدفت قاعدة عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي شرق منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي من طراز فلسطين ٢»، مؤكدة أن «الصاروخ نجح

■ البقية ص ٢

## المدينة الجامعية في دمشق .. 4

### تراكمات قديمة تعيق الخدمات ..

ازدحام داخل الغرف .. وخطة عمل لتأمين البنى التحتية والخدمات



5

## أرباحها ٧٠ مليار ليرة ..

### المهندسة أسدل «الثورة»:

التركيز على الجودة لتعزيز التنافسية محلياً وخارجياً

## السوداني يعلن القضاء على ما يسمى «والي العراق» و ٨ متزعمين في «داعش»



وأكد السودانى أنه «لا مكان للإرهابيين في العراق وسلاحقهم إلى مخابئهم، ونقضى عليهم حتى تتطهر أرضنا منهم ومن إجرامهم». وكانت قوات الأمن العراقية أعلنت أمس القبض على ٤ إرهابيين من تنظيم «داعش» في محافظات كركوك والسليمانية وصلاح الدين.

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني اليوم أن القوات العراقية قضت في عملية نوعية بمحافظة ديالى شرق البلاد على ما يسمى «والي العراق» في تنظيم «داعش» الإرهابي و ٨ من متزعمي التنظيم. ونقلت وكالة الأنباء العراقية واع عن السوداني قوله في تغريدة له: «أبارك لأبناء شعبنا مقتل ما يسمى «والي العراق» في تنظيم «داعش» الإرهابي، و ٨ من متزعمي التنظيم في العملية النوعية لجهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني، وبإشراف العمليات المشتركة التي استهدفت جحور الإرهاب المختبئين بها في جبال حمرين بمحافظة ديالى شرق البلاد».

### عفيف: أمريكا شريكة... / بقية / المقاومة العراقية... / بقية /

بدورها استهدفت المقاومة العراقية اليوم موقعا حيويا للعدو الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت المقاومة العراقية في بيان: «استمرارا بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ هاجم مقاتلو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم هدفا حيويا في طبريا بأراضيها المحتلة بواسطة الطيران المسير». وأكدت المقاومة في بيانها استمرار عملياتها في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

لا يؤخذ بالنار لا يعاد بالسياسة». وأعلن عفيف مسؤولية المقاومة اللبنانية الكاملة والتمام والحصرية عن عملية قيساريا واستهداف منزل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، موضحاً أن «عيون المقاومة ترى.. وإن لم تصل إليك أيدينا في هذه المرة فإن بنينا وبيننا الأيام والليالي والميدان». كما أكد عفيف أن خطوط الدعم العسكري واللوجستي للمقاومة اللبنانية عادت إلى ما كانت عليه، حيث لحقت بالعدو خسائر جسيمة بالأرواح والدبابات من خلال العمليات المتصاعدة لها. واعتبر عفيف أن حديث العدو الإسرائيلي عن «وجود مخازن أسلحة ومراكز تطوير للأسلحة في مناطق سكنية ومدنية نرائع واهية لا أساس لها من الصحة» لافتاً إلى أن العدو الإسرائيلي يتحمل مسؤولية الحفاظ على حياة أسرانا وصحتهم وما ينتزع من الأسرى من تصريحات وأقوال تحت الضغط لا قيمة له على الإطلاق.

### المقاومة اللبنانية تستهدف العدو... / بقية /

الوكالة الوطنية للإعلام أن غارة العدو الإسرائيلي التي استهدفت بلدة أنصار الليلة الماضية أدت إلى استشهاد شخصين، وجرح آخر إثر استهداف منزل في الحي الجنوبي للبلدة، ما أدى إلى تدميره. ووفق الوكالة، أدت غارة العدو الإسرائيلي على منطقة كفر جون في النبطية إلى تدمير ٣ مبان سكنية، كما حولت الغارة مربعاً سكنياً إلى كتلة من الركام والردميات، وألحقت أضراراً مادية هائلة بالمكان.

وقالت الوزارة في بيان: إن غارة العدو الإسرائيلي بحيط مستشفى الحريري أدت في حصيلة جديدة إلى استشهاد ١٣ شخصاً، بينهم طفل فيما ارتفع عدد الجرحى إلى ٥٧ شخصاً بينهم ١٧ استدعت إصاباتهم الدخول إلى المستشفى لتلقي العلاج، وحال سبعة منهم حرجة. وأشارت الوزارة إلى أن الغارة تسببت بأضرار كبيرة في المستشفى. وفي سياق متصل، ذكرت

المناسبة وأوقعوا فيها إصابات مباشرة، عند ذلك استقدم العدو مدرعات لمساندة القوة المشتبكية فتصدى لها المقاومون مجدداً وأجبروها على التراجع بعد استهدافها بالأسلحة الصاروخية وتحقق إصابات مباشرة فيه. إلى ذلك أعلنت وزارة الصحة اللبنانية اليوم ارتفاع عدد ضحايا الغارة التي شنها طيران العدو الإسرائيلي على منطقة الجناح في محيط مستشفى الحريري بضاحية بيروت الجنوبية إلى ١٣ شهيداً و ٥٧ جريحاً.

احتراقها ووقوع طاقمها بين قتل ومصاب. وفي بيانين آخرين، قالت المقاومة: إنها استهدفت قاعدة ستيل مارييس البحرية شمال غرب حيفا وغليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ٨٢٠٠ قرب «تل أبيب» بصليبات صاروخية نوعية. كما أعلنت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا صباح اليوم دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا أثناء تقدمها بين بلدتي رب ثلاثين والطيبة، ما أدى إلى

قصفت المقاومة صباح اليوم قبة نيريت قرب «تل أبيب» بصواريخ نوعية. وفي بيانات أخرى أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت تجمعاً لجنود العدو عند مثلث زرعيت عيتا الشعب خلّة وردة بصليبة صاروخية، كما استهدفت تجمعاً لجنود العدو شرقي عيتا الشعب بصليبة صاروخية، بالإضافة إلى استهداف مستوطنة «بيت هميك» بصليبة صاروخية كبيرة، وكذلك مستوطنة «حتسور» بصليبة صاروخية

نوعية. وفي بيانين آخرين، قالت المقاومة: إنها استهدفت قاعدة ستيل مارييس البحرية شمال غرب حيفا وغليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ٨٢٠٠ قرب «تل أبيب» بصليبات صاروخية نوعية. كما أعلنت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا صباح اليوم دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا أثناء تقدمها بين بلدتي رب ثلاثين والطيبة، ما أدى إلى

### الحكومة: ضرورة مراجعة... / بقية /

هذه الإيرادات في قطاعات النقل الجوي والسكي والبحري، ورؤية الوزارة لإعادة تأهيل وتطوير شبكات النقل بكل أنواعها وفق منظور التنمية المتوازنة وعوامل الأمن والسرعة وتحسين إمكانية الوصول إلى جميع المناطق وربط مراكز الإنتاج ببوابات التصدير وإنشاء المرفئ الجافة والحفاظ على جاهزية المطارات والمرفئ القائمة وتطويرها والتشاركية مع القطاع الخاص في عملية النهوض بقطاع النقل إضافة إلى الحد من استخدام وسائل النقل الملوثة للبيئة والتوجه نحو الطاقات المتجددة. ووافق المجلس على الاعتمادات اللازمة لاستكمال تنفيذ أعمال الإكساء الجزئي بالجزيرة ١٥ في توسع ضاحية قدسيا بريف دمشق، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادة المواطنين من هذا الإعفاء لناحية أسعار مبيع الدواء في السوق المحلية. كما ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بتعديل بعض مواد القانون رقم ٤٣ لعام ٢٠٢٣ المتعلق بإحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة، وذلك ضمن التوجه الحكومي نحو الإصلاح الزراعي والاستفادة المثلى من أملاك الدولة الخاصة بما يخدم متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة، حيث تم التأكيد على أهمية الألية التنفيذية وتوضيح الأدوار بشكل دقيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة، بما يساهم في الوصول إلى الغاية والهدف من إحداث الهيئة. واستعرض المجلس مذكرة وزارة النقل حول الإيرادات المالية المحققة في الوزارة والجهات التابعة لها خلال عامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والإجراءات المتخذة لتعزيز

فيها ولا سيما ما يتعلق بالموارد البشرية، وقرر المجلس إحالة المذكرة إلى لجنة التنمية البشرية لدراستها بشكل موسع على أن تتم إعدادتها إلى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ ما يلزم بشأنها. إلى ذلك درس المجلس مشروع صك تشريعي لإعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفات الجمركية النافذ بالمرسوم رقم ٣٧٧ لعام ٢٠١٤ ومن كل الضرائب والرسوم الأخرى على الاستيراد، علماً أن قيمة التوريدات التي استفادت من الصك التشريعي رقم ١٩ لعام ٢٠٢٣ نحو ٤٨٢ مليار ليرة سورية، بينما بلغت قيمة الإعفاءات ما يقارب ٢٣ مليار ليرة سورية، حيث تبلغ هذه الإعفاءات ما نسبته ٤,٧٪ من قيمة المواد المشمولة بالمرسوم. وأكد المجلس أهمية

إلى الرأي العام بكل جراءة، مع الإسهام الوطني الحامل لها، وتشكيل مجموعات إعلامية متخصصة في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتم الترقق إلى موضوع مالية قطاع الإعلام من حيث المتطلبات المالية الضرورية لتأهيل وتطوير هذا القطاع من ناحية، وكيفية إدارة استثماراته من ناحية أخرى على قاعدة أن ربحية هذا القطاع تكمن بالبعد الكلي الوطني. كما تناول النقاش ضرورة تأهيل وتطوير الموارد البشرية في قطاع الإعلام بعيداً عن أي معايير غير موضوعية بما يضمن قيام قطاع إعلامي ممول على أسس من العلمية والجدوى والحدثة والمسؤولية في أن معاً. ووجه الدكتور الجلالى وزارة الإعلام إلى دراسة إعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية ومعالجة المشكلات المتركمة

المحروقات والوصول إلى توزيع أكثر كفاءة ومحاسبة المقصرين والمخالفين، والتعاون بين الجهات المعنية لحل هذه المشكلة ضمن الإمكانيات المتوفرة. في سياق آخر ناقش مجلس الوزراء رؤية وزارة الإعلام لتنفيذ مضمين الكلمة التوجيهية للسيد رئيس الجمهورية لجهة ضرورة وضع سياسة إعلامية وطنية والدور المطلوب لإعلام الدولة بالإضافة إلى دور المكاتب الإعلامية لدى الجهات العامة وتسهيل الحصول على المعلومة، وحظيت المذكرة باهتمام ملموس من مجلس الوزراء انطلاقاً من ضرورة أن يكون قطاع الإعلام في مقدمة القطاعات التي يشملها التطوير العميق من الناحيتين الكيفية والكمية بمعنى تطوير السياسات الإعلامية، بحيث يكون الخطاب الإعلامي موضوعياً وواقعياً ومسؤولاً، يضمن إيصال المعلومة المناسبة

لتطوير العمل في المجالات كافة، وبذل كل الجهود لتحقيق نوع من التوازن بين ما هو مطلوب تحقيقه من خلال تحسين الأداء وإدارة الموارد بالشكل الأمثل من جهة، ودور الدولة في تقديم الخدمات في قطاعات الصحة والتربية والتعليم والخدمات وغيرها من جهة أخرى، بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن باعتبارها الهدف الرئيس الذي تسعى الحكومة للوصول إليه. وخلال ترؤسه الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء طلب الدكتور الجلالى من الوزارات المعنية تحسين المشهد البصري العام والخدمات المقدمة في المنافذ الحدودية، بما يسهل من حركة الاستيراد والتصدير وتنقل المسافرين وتخفيف الضغط عن الاقتصاد الوطني. كما لفت مجدداً إلى دور المحافظين المباشر في حل مشكلة النقل الداخلي من خلال مراقبة عمليات توزيع

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة  
مؤسسة الوحدة

## المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعا لجنود العدو وعدداً من ألياته في جباليا

### ١٥ شهيداً في اليوم الـ ٣٨٢.. والاحتلال يهدد المحاصرين في مستشفى كمال عدوان بالقصف

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٢٠ فلسطينياً استشهدوا، وأصيب آخرون بقصف مدفعي للاحتلال استهدف تجمعا للنازحين في بيت لاهيا وآخر في مخيم جباليا، إضافة إلى استشهاد ٣ آخرين بقصف مسيرة إسرائيلية تجمعا للفلسطينيين شمال غزة، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي طالب عبر مكبرات الصوت من مسيرات «كواد كوبتر» عشرات آلاف المحاصرين في مستشفى كمال عدوان ومدرسة مشروع بيت لاهيا بالإخلاء الفوري نحو ممر صلاح الدين أو قصف المنطقة بالمدفعية والطيران.

كما استهدفت مدفعية الاحتلال النازحين في منطقة العلمي بمخيم جباليا، ما أدى إلى استشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح، ونقلوا إلى مستشفى كمال عدوان.

كما واصلت مدفعية الاحتلال قصفها لمنطقتي بلوك ٤ وبلوك ٥ في مخيم جباليا.

واستهدفت قوات الاحتلال منزلاً في محيط عمارة الزهارة بشوارع الجلاء بمدينة غزة، فيما شنت غارة جوية على المناطق الشمالية من القطاع. كما أفيد عن إطلاق نار كثيف في المناطق الغربية لشمال مدينة غزة.

كما شهدت مناطق شمال قطاع غزة فجر اليوم وقيل منتصف الليلة، تصعيداً خطيراً في الاعتداءات الإسرائيلية، حيث أفادت وكالة وفا بحدوث إطلاق نار مكثف من أليات الاحتلال، بالإضافة إلى سماع دوي انفجارات قوية في منطقة الصفاوي شمال غزة.



وأوضح مدير عام وزارة الصحة منير البرش أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جريمة كبيرة أمام مرأى وسمع العالم، حيث يعيش الفلسطينيون في متهمة للموت جراء آلة القتل الإسرائيلية، ولا يوجد مكان آمن في شمال القطاع، مبيناً أنه يتم تقديم الخدمات الصحية بالحد الأدنى فقط، ولا توجد غرف عناية مركزة في مستشفيات الشمال، كما أن هناك نقصاً حاداً في الأطباء ما يؤدي إلى استشهاد الكثير من المصابين.

بدوره أشار المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل إلى أن الاحتلال يمعن في سياسة القتل وجرائم الإبادة والتطهير العرقي في شمال القطاع، موضحاً أنه منذ تصعيد الاحتلال عدوانه على المنطقة في السادس من الشهر الجاري وصل إلى مستشفى كمال عدوان أكثر من ٦٠٠ شهيد ومئات الجرحى، كما أن هناك مئات المفقودين.

ناصر منذر

تصدت قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء قطاع غزة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الثاني والثمانين بعد الثلاثين للعدوان، في ظل استهدافها المتواصل للمستشفيات والبنى التحتية للقطاع، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات العدو وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي هذا الإطار، أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها دمرت آلية عسكرية للاحتلال الإسرائيلي بمنطقة الصفاوي غرب مخيم جباليا بعبوة ناسفة، كما استهدفت بقذيفة الياسين ١٠٥ وعبوة شواظ جرافتين عسكريتين للاحتلال في الفالوجا بجباليا، واستهدفت أيضاً تموضعا لقوات الاحتلال غرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة بعدد من قذائف الهاون.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٧ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ١١٥ شهيداً و٨٧ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٨٢ على القطاع ارتفع إلى ٤٢٧١٨ شهيداً و١٠٢٨٢٢ جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

## تقرير أممي: الأزمة الإنسانية في غزة وصلت إلى مستوى كارثي



راغب العطيبة

تنذر الأمم المتحدة بخطر تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام، وليس في غزة فحسب، مع التأكيد على ضرورة التحرك لوضع حد للانهيار الشامل الذي يشهده المجتمع الفلسطيني بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، وانتهاكات الاحتلال في الضفة.

وتوقع تقييم جديد أطلقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، اليوم الثلاثاء، أن يرتفع معدل الفقر في دولة فلسطين إلى ٧٤,٣٪ في عام ٢٠٢٤، ليشمل ٤,١ مليون من الفلسطينيين، بمن في ذلك ٢,٦١ مليون مواطن فلسطيني جدد ينضمون إلى مصاف الفقراء.

كما يقدر التقييم أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٣٥,١٪ في عام ٢٠٢٤ مقارنة بالتقديرات في غياب الحرب، مع ارتفاع معدل البطالة إلى ٤٩,٩٪. واعتبر خبراء الأمم المتحدة أن الأزمة الإنسانية وصلت إلى مستوى كارثي، مع خسائر بشرية غير مسبوقة، وتدمير واسع النطاق، وانعدام شديد للأمن الغذائي.

وأضاف التقرير، أن النزوح الجماعي وندرة الأماكن الآمنة، إلى جانب القيود الإسرائيلية المفروضة على إيصال المساعدات، أدت إلى تفاقم الأزمة. وبشأن تأثير الحرب في غزة على الشعب الفلسطيني، والوضع الإنساني، أشار التقرير الذي أشرف عليه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، والمؤسسات والجهات الأممية والدولية، إلى أنه اعتباراً من أيلول ٢٠٢٤، كان ما يقرب من ٣,٣ مليون فلسطيني (٢,٣ مليون في غزة)، بمن في ذلك ١,٥ مليون طفل، في حاجة ماسة إلى أشكال مختلفة من المساعدة الإنسانية.

وبحسب التقرير الأممي، ستغير العديد من الإصابات التي يعانيها سكان غزة حياتهم. ووفقاً لمفوض وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، فإنه في «كل يوم بغزة، يفقد ١٠ أطفال إحدى ساقيهما أو كليهما وسط القصف الإسرائيلي المستمر». وبالتالي مع ذلك، شهدت الضفة الغربية أيضاً تصعيداً في العنف، وأدت الانتهاكات الإسرائيلية إلى وقوع خسائر بشرية كبيرة بين المدنيين، وهي أعلى حصيلة مسجلة منذ عام ٢٠٠٩ على الأقل. وبحلول ٣٠ أيلول ٢٠٢٤، استشهد ٧٠٠ فلسطيني، بينهم ١٦٠ طفلاً، وأصيب أكثر من ٥٧٥٠ آخرين، بينهم ٦٦٠ طفلاً.

وأكد التقرير الشامل للأمم المتحدة، أنه مر عام منذ اندلاع الحرب في غزة، ولا يزال الوضع يتدهور، وتستمر الخسائر والإصابات والمعاناة الإنسانية في التصاعد، إذ بلغ الدمار مستويات غير مسبوقة، وتهدد المجاعة نسبة متزايدة من السكان، كما أدى النزوح الجماعي والمساحات الآمنة المحدودة، إلى جانب القيود الإسرائيلية المفروضة على توصيل المساعدات، إلى تفاقم الأزمة.

## الاحتلال يقتحم نابلس والبيرة وسلواد ويقتلع عشرات أشجار الزيتون في سلفيت

فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني عدوانه على الشعب الفلسطيني في بلدان ومدن الضفة الغربية، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت اليوم الثلاثاء عدة بلدات وقرى في مدينة نابلس، وشنت حملة مدهامات وتفتيش منازل الفلسطينيين وقامت بتخريب محتوياتها واعتقال عشرات الفلسطينيين، وسط إطلاق كثيف للرصاص من قبل جنود الاحتلال، ما أدى لاندلاع مواجهات، أصيب على إثرها عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق بالغاز السام.

واقطعت قوات الاحتلال حي المصايف في مدينة البيرة وبلدة سلواد شرق مدينة رام الله، وفتشت عشرات المنازل واعتقلت عدداً W من الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة شبان فلسطينيين.

وأفادت وكالة «وفا» بأن قوات الاحتلال اقتحمت حي المصايف وسلواد، بأعداد كبيرة من قوات الاحتلال والليات العسكرية، وتجولت في عدة أحياء وشوارع، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. وفي سياق الاعتداءات اليومية للمستوطنين، اقتلع مستوطنون، اليوم نحو ٣٠ شجرة زيتون في قرية ياسوف شرق سلفيت تتراوح أعمارها ما بين ٢٠-٢٥ عاماً، في منطقة «تحت الكرم» شرق القرية.

ووفق تقرير أعده المكتب الوطني الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، فإن معاناة المزارعين الفلسطينيين في موسم قطف الزيتون هذا العام، أشد قسوة من معاناة العام الماضي، بسبب إرهاب الاحتلال ومستوطنيه.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، فإن المستوطنين اقتلعوا خلال الشهر الماضي ٦٩٩ شجرة منها ٦٩٤ شجرة زيتون في الخليل وسلفيت وبيت لحم ونابلس ورام الله وطولكرم.

في غضون اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وعززت قوات الاحتلال من تواجداتها في البلدة القديمة، والمسجد الأقصى، ومحيطه، منذ ساعات الفجر، بداعي تأمين اقتحامات المستوطنين.



## المدينة الجامعية في دمشق ..

## تراكمات قديمة تعيق الخدمات .. ازدحام داخل الغرف .. وخطة عمل لتأمين البنى التحتية والخدمات

■ مريم إبراهيم

تشابه إشكاليات المدن الجامعية التي تتمحور حول تدني مستوى الخدمات المقدمة للطلاب قياساً بالدور المهم لهذه المدن في أن تكون الملاذ المناسب لتأمين سكن للطلاب خلال دراسته الجامعية. وفي المدينة الجامعية بدمشق تتباين الآراء من قبل الطلاب حول الخدمات المقدمة، والحاجة لخدمات أفضل تناسب ظروف الطلبة من مختلف النواحي.

## آراء ..

إلى- طالبة طب أسنان- تبين أن الخدمة مناسبة في المدينة الجامعية قياساً بالإمكانيات المتاحة، ويتوافر داخل المدينة معظم متطلبات الطالب، وهناك المكتبة التي يستطيع الطالب الدراسة فيها على مدى ٢٤ ساعة، ولاسيما أثناء الامتحانات الجامعية والتحضير لها، ويتوافر فيها الجو الدراسي المناسب.

وتوضح الطالبة هبة وصديقاتها أن وحدتهم السكنية تحتاج لبعض أعمال الصيانة والإصلاح وإكمال جملة الخدمات التي يحتاجها الطلاب أثناء سكنهم، كما أن الطالبات يحرصن على أن تبقى غرفهن مرتبة، وبالتالي وحدتهن السكنية نظيفة ومريحة أثناء تواجدهن فيها.

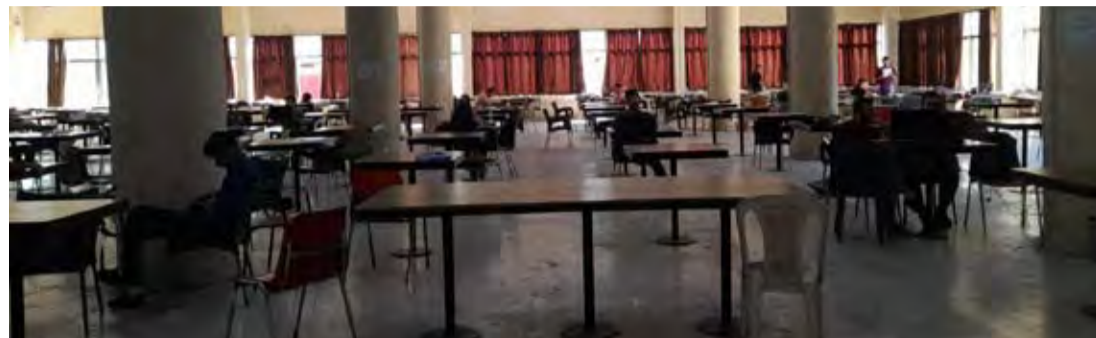
ويشير محمد وعلاء وطلاب آخرون إلى أنهم يسكنون في المدينة منذ سنوات كون دراستهم في الكليات العلمية، وأحياناً تشهد الغرف كثافة في عدد الطلاب ووفق الطاقة الاستيعابية، ولكن يكون ذلك باتفاق الجميع كندخل لحل مشكلة طالب يحتاج لتأمين السكن، كما أن معظم الخدمات الطلابية متوفرة، فهناك الفرن الذي يؤمن الخبز يومياً لجميع الطلبة، وهناك المكتبة والمحال التي تلبي احتياجات الطلبة بأسعار مقبولة، ويمكن أن يؤمن الطالب متطلباته دون الحاجة للخروج من المدينة الجامعية، إلا أن هناك معاناة من قلة الخدمات وتواجد أعطال متنوعة في البنى التحتية للوحدات السكنية.

## تساؤلات ..

جملة من التساؤلات حول وحدات السكن في المدينة الجامعية والخدمات التي تتطلبها هذه الوحدات، إضافة لحاجة الوحدات للصيانة والتأهيل، وكيفية التسجيل للحصول على السكن الجامعي والطاقة الاستيعابية، وغيرها من الأسئلة طرحناها في لقائنا مع مدير المدينة الجامعية الدكتور عباس صندوق.

## تعاون مع مؤسسة الكهرباء

حول موضوع الخدمات بين الدكتور صندوق أنه بما يخص واقع الكهرباء في المدينة الجامعية، أن المدينة موجودة في منطقة المزة ومرتبطة بالمناطق السكنية المجاورة، ومع ذلك مؤسسة الكهرباء تساعد في تخفيض ساعات التقنين قدر الإمكان، وهناك تعاون ملموس مع كهرباء دمشق لتأمين التغذية الكهربائية للوحدات السكنية بما ينعكس إيجاباً على واقع هذه الخدمة، وفي وقت الامتحانات يتم تشغيل المولدات ساعتين يومياً وحسب توافر مادة المازوت، وهناك المكتبة المركزية وفيها الكهرباء مؤمنة على مدار ٢٤ ساعة، فالطالب الذي يريد الدراسة يستطيع أن يأتي للمكتبة وندراً ما تنقطع الكهرباء، وهناك أربع وحدات سكنية توجد فيها مكثبات تم تأمين التغذية الكهربائية لها عن طريق مدخرات ولواقط شمسية والمتابعة مستمرة لتأمين تغذية أكثر لباقي الوحدات.



الجامعية، لكن بالقانون الجديد الذي أحدثت بموجبه المدن الجامعية أصبح هناك جزء كبير من هذه العائدات، إن كان للاستثمارات أو رسم خدمات السكن، وجزء كبير من ذلك يعود للمدينة الجامعية، وذلك بدءاً من العام ٢٠٢٣، وهناك أعمال كثيرة تم البدء بها بالموارد الذاتية، يعني جزء مما يدفعه الطالب وجزء من الاستثمارات يعود قسم منه للمدينة وهذا كله إيجابي لنخو خطوات مملوسة بالصيانة والإصلاح والخدمات، والعمل ضمن خطة عمل فهناك أعمال عاجلة ضرورية، وأعمال خلال فترة متوسطة الزمن، وأعمال بعيدة المتطلبات، فمثلاً الوحدة السكنية الأولى مبنية من عام ١٩٥٦ وتحتاج لإعادة تأهيل من جديد والعمل بها ضمن الخطة بعيدة المدى، وسيباشر بذلك العام القادم، ونحتاج لمسألة زمن، والأمور في تحسن لكن تحتاج لوقت، وهذا إجراء يتم ضمن الإمكانيات المتاحة بشرية ومادية.

## عهدة استلام وتسليم

وأوضح الدكتور صندوق أنه اعتباراً من هذا العام سيطبق قرار الاستلام والتسليم للطلاب، وهذا القرار كان مطبقاً سابقاً، ولكن لظروف الحرب توقف منذ فترة، وسيتم العمل به فحين يستلم الطالب سكنه يتم إجراء جرد للغرفة ويوقع الطلاب عليه، ويعمل عهدة بشكل رسمي ووقت المغادرة يسلمون هذه العهدة، وهذا العام صدر تعميم بهذا الخصوص، أي تسليم الطلاب كامل مقتنيات الغرفة من أسرة وفرش وتجهيزات كهربائية وكراسي وطاولات وحنفيات، كل هذا يسلم للطلاب وهو ملزم بنهاية العام أن يسلم كما استلم.

## تأمين الانترنت

وكشف الدكتور صندوق أن هناك خطوة جديدة هذا العام سيتم العمل عليها بالتعاون مع اتحاد الطلبة والجمعية المعلوماتية لتأمين خدمة الانترنت للطلاب في المدينة الجامعية، وسيتم البدء بالمكتبة المركزية وجوارها، أي تأمين خدمة انترنت بأسعار مخفضة للطلاب، يعني بأسعار الجمعية المعلوماتية مع حسم ٢٠ بالمئة للطلاب، وخلال الأسبوع القادم سيبدأ التنفيذ وخلال أقل من شهر ستكون بالخدمة، وبمجرد أنجزنا الموضوع سنباشر إن كان بالإجراءات أي خلل لتجاوز ذلك بالمرحلة القادمة ثم سننتقل للوحدات السكنية كل وحدة على حدة لننجز الموضوع كاملاً، وهذه خطتنا مع الاتحاد لكامل الوحدات وتأمين تغذية الانترنت لها، وهذا الموضوع يعمل عليه اتحاد الطلبة والملف وقّع بيننا ومع الجمعية المعلوماتية وهي ستبني كامل التفاصيل المتعلقة بهذا الإجراء، وبشكل عام سيشعر الطالب في المدينة الجامعية أن هناك تحسناً ملحوظاً قريباً وفي مجمل الخدمات المقدمة التي تحقق أكبر فائدة للطلاب وتساعد في إتمام دراسته.

## التسجيل الإلكتروني

وفيما يتعلق بالتسجيل للحصول على السكن الجامعي بين الدكتور صندوق أنه تم هذا العام اعتماد التسجيل عبر التطبيق الإلكتروني، وهذا شكل ارتباطاً للطلاب وسهل عليهم عملية التسجيل وهو مطبق منذ العام الماضي، من خلال اتفاق مع اتحاد الطلبة ومع الجهات المعنية، عبر برنامج فعال ومناسب لتسجيل الطالب عن بعد، ثم يأتي قبوله وهو في منزله، وبعد ذلك يراجع الإدارة ويتابع باقي الإجراءات، حتى الدفع المادي عبر التطبيق، ما ساعد الطالب من جميع النواحي، وهذا التطبيق مطبق في جميع المدن الجامعية، والدفع الإلكتروني إجراء إيجابي لراحة الطالب.

ويتم القبول حسب الطاقة الاستيعابية للمدينة التي يوجد فيها وحدات سكنية متنوعة، ونحاول أن نخفف عدد الطلاب في الغرف قدر الإمكان، ولكن في ظل الظروف المعيشية الصعبة مضطرين أن نستقبل أكبر عدد من الشرائح، فمن غير المقبول أن نرفض طلب طالب من المحافظات الأخرى، وتستوعب الغرفة الواحدة ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ طلاب ويمكن أحياناً أن تكون زائد واحد في الغرف الكبيرة التي تستوعب أكثر من طاقتها، فالطاقة الاستيعابية هي بالحد الأعظمي، وأولوية السكن للقائنين سابقاً من الطلبة ثم للحديثين، مع السعي لتوفير مجمل الخدمات وحسب الإمكانيات.



## تغذية بالطاقة الشمسية

ويوجد تعاون بين المدينة ومركز بحوث الطاقة لإعداد دراسة متكاملة من أجل التغذية عبر الطاقة الشمسية لإنارة الوحدات ومع بداية العام سيحل ذلك وفق خطة عمل محددة بهذا الشأن، وهناك الطاقة الشمسية للمياه الساخنة، إذ يوجد وحدات فيها طاقة شمسية للمياه الساخنة والباقي تغذى عن طريق الشوبرات والمياه الدافئة، وهذا العام زادت الأعداد حسب الإمكانيات المادية والسير بخطا جيدة مع شركة الإنشاءات المعدنية التي تؤمن هذا الموضوع، والعام القادم يكون قد تمت تغطية معظم الوحدات بالمياه الساخنة عن طريق الطاقة الشمسية.

## تراكمات قديمة

وبالنسبة لباقي الخدمات من حمامات ومطابخ ودورات مياه، أوضح الدكتور صندوق أن هذا الموضوع فيه كثير من التراكمات القديمة بسبب ظروف الحرب القاهرة على سورية، فقد تراكمت الأعطال والمشكلات، إذ تم البدء بخطا جديدة في العمل، فبدلاً من القيام بالصيانة والإصلاح نقوم باستبدال كامل التمديدات للمياه الحلو والمالحة للأجنحة في الوحدات السكنية، وذلك بتمديدات ظاهرة بحيث أن أي خطأ يحدث سيكون مكتشفاً، وتم البدء بالمياه الحلو والمالحة حسب الأجنحة واستبدال التمديدات القديمة بتمديدات ظاهرة جديدة كاملة والعمل جناحاً جناحاً لتأمين متطلبات هذا الموضوع، والسير بخطوات متابعة على باقي الأجنحة، أي كل أربعة أو خمسة أجنحة مع بعضها لتنجز جميع الأجنحة حتى نهاية العام، وبالتالي تكون تقريباً قد غطينا معظم الوحدات، وحالياً تم إنجاز سبع وحدات تغذت فيها التمديدات الظاهرة الجديدة، وأي عطل يصبح واضح ومكتشف، ويتم إصلاحه على الفور، لأنه في حال كانت التمديدات داخل الجدران يصبح إصلاح العطل أصعب ويحتاج لتكسير وتخريب.

## نقص الكوادر

ولفت الدكتور صندوق إلى أنه بالنسبة للكهرباء في الغرف والمرات فإن معظم الوحدات تم تأمينها بتجهيزات كهربائية مناسبة وتتابع العمل بشكل مناسب، وهناك وحدات تتابعها بالتدريج، إذ إن المشكلة الأساسية هي بالكادر الفني والإداري، فيوجد طاقم قليل والعمل بالحد المتاح بحيث يكون العمل مناسباً ولا يحدث أي خلل، لأن أي خلل سيتطلب الإصلاح من جديد، وللتخلص من ذلك نعمل ضمن الحدود والإمكانيات التي يمكن العمل بها بالشكل السليم، وبالتابعات الدقيقة التي تنهي أي إشكالات في المستقبل، مع خطة للسير بإجراءات متابعة لعمل صيانات متكاملة للأجزاء المتبقية مثل رشوحات المياه المالحة والحلوة على الجدران والتي تتطلب إعادة دهان وترتيب وإجراءات معينة وصيانة اللوحات الكهربائية، وهذا كله بخطوات متابعة وضمن الإمكانيات المادية والفنية.

## واردات المدينة الجامعية

وأشار إلى أن عدد الوحدات ٢٦ وحدة سكنية، ويدفع الطالب ٢٠ ألف ليرة سورية شهرياً رسم تسجيل، وسابقاً لم يكن هناك واردات للمدينة



## أرباحها ٧٠ مليار ليرة..

## المهندسة أسدل «الثورة»: التركيز على الجودة لتعزيز التنافسية محلياً وخارجياً

■ جاك وهبه

شهدت المؤسسة العامة للصناعات الغذائية تحسناً ملحوظاً في أداؤها منذ بداية العام ولغاية الشهر التاسع من عام ٢٠٢٤، وتمكنت من تحقيق قفزات نوعية على صعيد الإنتاج والمبيعات والأرباح، مما جعل هذا العام علامة فارقة في مسار تطورها.

وقد أظهرت البيانات الرسمية ارتفاعاً كبيراً مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، إذ عززت الشركات التابعة للمؤسسة جهودها لتحقيق زيادة ملحوظة في معدلات الإنتاج، ما أدى إلى تلبية احتياجات السوق المحلية من مختلف المنتجات الغذائية.



مقارنة بـ ٢٤ مليار ليرة في نفس الفترة من العام الماضي - وبحسب أسدل - تعكس هذه الزيادة الكبيرة في الأرباح تحسناً في كفاءة الأداء المالي والإداري للمؤسسة، مما يساهم في تعزيز استقرار الشركات التابعة وتوسيعها.

## المشاريع الاستثمارية

وعلى صعيد الخطة الاستثمارية، أوضحت المهندسة أسدل إلى أن اعتماد الخطة بلغ ٣٣,٣ مليار ليرة، فقد تم إنفاق ١٧,١ مليار ليرة حتى الآن، موزعة على مشاريع الاستبدال والتجديد التي بلغت نسبة تنفيذها ٨٨٪، مؤكدة أن من بين أهم المشاريع التي تشهد تطوراً ملموساً هو مشروع توسيع خط تعبئة المياه في وحدة تعبئة مياه السن، الذي لا يزال قيد التركيب والتشغيل، بالإضافة إلى ذلك، العقد الخاص بتوسيع خط تعبئة المياه في وحدة تعبئة مياه بقين وهو قيد استكمال إجراءات المصادقة، مما يعكس التزام المؤسسة بتطوير بنيتها التحتية ومواكبة احتياجات السوق المتزايدة.

وتضيف المهندسة أسدل: تعمل المؤسسة على تركيب خط جديد لتعبئة المياه بعبوات ١٠٠٥ لترات وأخرى بالكاسات في وحدة تعبئة مياه السن، وهو مشروع استراتيجي يهدف إلى تعزيز قدرة المؤسسة على تلبية الطلب المتزايد على المنتجات المعبأة.

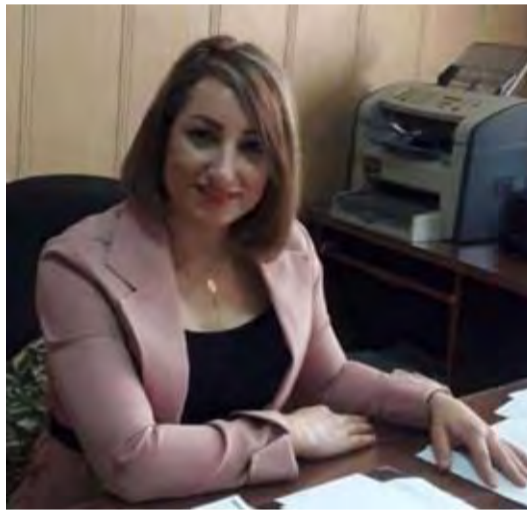
## توجهات الاستثمار

وبالإضافة إلى مشاريع الاستبدال والتجديد، بلغت قيمة الاعتمادات النهائية للمشاريع الجديدة ١٣,٨ مليار ليرة، ومن أبرز تلك المشاريع هو خط تعبئة المياه بعبوات ١٠٠٥ لترات، والكاسات في الشركة العامة لتعبئة المياه، والذي ينتظر استكمال إجراءات المصادقة لتنفيذ كامل الخطة الاستثمارية - وبحسب أسدل - تمثل هذه المشاريع الجديدة استثمارات استراتيجية تهدف إلى تعزيز الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية للشركات التابعة.

## القطاع الزراعي

وفيما يتعلق بالتعاون مع القطاع الزراعي، شددت المهندسة أسدل على أن المؤسسة تواصل متابعة استلام المحاصيل الزراعية الضرورية لتشغيل الشركات التابعة وفق المواسم الزراعية المختلفة، مشيرة إلى أن هذا التعاون المستمر يساهم بشكل كبير في ضمان استمرارية الإنتاج وتحقيق الأهداف الموضوعية، خاصة في ظل أهمية المنتجات الزراعية كمواد خام أساسية في الصناعة الغذائية.

وفي ختام حديثها، أعربت المهندسة منال أسدل عن تفاؤلها بمستقبل المؤسسة العامة للصناعات الغذائية، مؤكدة أن التحسن الملحوظ في أداء المؤسسة يعكس التزامها بتطوير الصناعة الغذائية في سورية، واستمرارها في تحسين الإنتاجية وتقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي احتياجات السوق المحلية، مشيرة إلى أن الجهود المبذولة في تنفيذ المشاريع الاستثمارية ستكون عاملاً أساسياً في تعزيز قدرة الشركات على مواجهة التحديات الاقتصادية وتحقيق الاستفادة المدي الطويل.



المبذولة لتحسين العمليات الإنتاجية وتوسيع قدرات الشركات، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها سورية.

وفيما يتعلق بالمبيعات، أكدت أسدل أن القيمة الإجمالية للمبيعات حتى أيلول ٢٠٢٤ وصلت إلى ٤٢٦ مليار ليرة، مقارنة بـ ٢١٢ مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام الماضي، محققة زيادة بنسبة ٢٠١٪، معتبرة أن هذا النمو في المبيعات يدل على نجاح المؤسسة في تحسين جودة منتجاتها وتلبية احتياجات السوق المحلية، إضافة إلى جهودها المستمرة في تعزيز التنافسية والاعتماد على الموارد المحلية.

## تطوير الأرباح

ومن أبرز مؤشرات النجاح التي حققتها المؤسسة هو التطور الملحوظ في الأرباح، فقد بلغت أرباح الشركات التابعة للمؤسسة قبل الضريبة ٧٠ مليار ليرة حتى نهاية أيلول ٢٠٢٤.

## الشراكات مع الخاص

وأوضحت مدير المؤسسة العامة للصناعات الغذائية، المهندسة منال أسدل، في تصريح خاص لصحيفة الثورة أن هذه النتائج تأتي كثمار مباشرة للاستراتيجية المتبعة في تطوير القطاع الغذائي المحلي، وبيّنت أن السياسات الاستثمارية التي تم تطبيقها، من خلال زيادة الإنفاق على المشاريع الجديدة والتوسع في خطوط الإنتاج الحالية، قد ساهمت في تحسين جودة المنتجات وتقديم أصناف تلبي تطلعات المستهلكين المحليين والدوليين على حد سواء.

كما أشارت إلى أن المؤسسة تركز بشكل كبير على تطوير الشراكات مع القطاع الخاص، بما يضمن توفير رأس المال اللازم لتوسيع المشاريع ودعم الابتكار في مجال الصناعات الغذائية، ولفتت أسدل إلى أن التوجه نحو تحقيق الاستفادة الاقتصادية كان ولا يزال من أولويات المؤسسة، وتعمل على تعزيز استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام وتقليل الاعتماد على المواد المستوردة، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتخفيف الأعباء على الميزانية العامة.

وفي سياق متصل، أكدت المهندسة أسدل أن هذه الإنجازات ليست سوى بداية لمراحل قادمة تتطلع فيها المؤسسة إلى المزيد من النمو والتطور، كما أوضحت أن المؤسسة تسعى لتطوير خطط استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى زيادة الصادرات من المنتجات الغذائية الوطنية، ما يساهم في رفع نسبة مساهمة القطاع الغذائي في الناتج المحلي الإجمالي.

## زيادة الإنتاج والمبيعات

وأوضحت أن قيمة الإنتاج السلعي الفعلي ضمن أسعار السوق الجارية لجميع الشركات التابعة للمؤسسة بلغت ٤٨٠ مليار ليرة حتى نهاية أيلول ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٢١٤ مليار ليرة في نفس الفترة من العام السابق، مما يمثل زيادة بنسبة ٢٢٤٪، لافتة إلى أن هذه القفزة الكبيرة في الإنتاج تعكس الجهود



## إضاءات على اللغة الفرنسية في مدارسنا

■ ميساء العجي



يعد تعليم اللغات الأجنبية في المدارس له أهمية كبيرة، تتجاوز مجرد اكتساب المهارات اللغوية لتصبح استثماراً مهماً في مستقبل الطلاب، وتعزز من قدراتهم على التفاعل مع العالم من حولهم وفتح الأبواب لفهم ثقافات مختلفة، ما يساعدهم على تطوير رؤى أوسع عن العالم ويعزز من مهارات التفكير النقدي والتحليلي. فيستطيع الطلاب التحدث بلغات متعددة تساعدهم على التواصل بشكل فعال مع الآخرين، سواء في محيطهم المحلي أم العالمي كذلك في سوق العمل اليوم، ولا ننكر أن إتقان أكثر من لغة هو ميزة تنافسية، مما يزيد من فرص الحصول على وظائف أفضل.

### أكثر من سبعين عاماً

«الثورة» التقت الموجهة الأولى لمادة اللغة الفرنسية في وزارة التربية منى زين الدين، والتي بينت أن تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية بدأ منذ أكثر من ٧٠ عاماً في سورية، وتم مؤخراً إدخال اللغة الروسية. وأوضحت أنه يقوم الطالب باختيار اللغة الأجنبية الثانية (الروسية أو الفرنسية) اعتباراً من الصف السابع، مبيّنة أن مناهج اللغة الفرنسية المطور يهدف إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنمية الاتجاهات الإيجابية واكتساب مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي الفعال والعمل ضمن فريق.

### قياس المهارات

كما يعتمد مناهج اللغة الفرنسية على منهجية واستراتيجيات التعلم التفاعلي (طرائق التعلم النشطة) التي تركز على محورية دور المتعلم في العملية التعليمية وعلى مراعاة أنماط التعلم المختلفة لديه، ويسعى إلى تطبيق أنشطة الكتاب المتنوعة وإلى تفعيل مجموعة من المهارات (الشفوية والكتابية) وتفعيل مهارات التفكير لدى المتعلمين.

الرقعة ودير الزور، وأحياناً ضعف مستوى الخريجين من التعليم العالي ونقص المعلومات، والمهارات العلمية والتطبيقية والتكنولوجية اللازمة لضمان تطبيق جيد للمناهج، وافتقار عدد الطلاب في الصفوف، وثقافة العلامة في القبول الجامعي التي تعتمد على الدرجة فقط، وكذلك تسرب عدد كبير من الطلاب إلى جانب الفاقد التعليمي وغيره. ولفتت إلى أنه بالرغم من هذه الظروف وبعد تحليل نتائج الطلاب يحقق الطلاب في جميع الصفوف نسبة نجاح عالية بمادة اللغة الفرنسية وتوزع (صحيح وطبيعي على منحني غاوس) بين طلاب راسبين ووسط وجيدين ومتميزين.

### خطة الوزارة

وتؤكد زين الدين أن الوزارة تعمل بشكل كبير على ترميم الشواغر وافتتحت معاهد إعداد المدرسين لرفد الميدان بكوادر مؤهلين تربوياً ولسد الشواغر عينت مدرسين عقود في مناطق الأزمات، وعملت الوزارة على تفعيل وشرح المناهج على المنصات التعليمية، (الفضائية التربوية ومنصة ومركز تطوير المناهج) خطط التدريب المستمر للأطر التدريسية وترميم المدارس ووضع خطط لتعويض الفاقد التعليمي.

وتبين زين الدين أن هذه المهرجانات توفقت بسبب جائحة كورونا والزلازل والأزمة بشكل عام.

### مهرجان شباب الحياة

وتوضح زين الدين بالقول: يعمل مكتب التوجيه الأول هذا العام على إطلاق مهرجان شباب الحياة يتضمن أعمالاً مسرحية - وأفلاماً قصيرة - وعروضاً تقديمية - وغناء، كما يعمل على المسودة لمقترح إدخال اللغة الأجنبية الثانية في المرحلة الابتدائية وعلى تفعيل الاختبارات الشفوية في جميع الصفوف بشكلها الأمثل.

### معوقات تعليم اللغة

تشير زين الدين أن اللغة الفرنسية مثل جميع المواد التي تأثرت ببعض المناطق في سورية بسبب الأزمة التي مرت علينا، فكان هناك استقلالات من التعليم، أو سفر، أو توجه الخرجين إلى التعليم الخاص بسبب الدخل المتدني في القطاع العام قياساً بمتطلبات المعيشة، وتباين واختلاف في الواقع التربوي بين المحافظات، على سبيل المثال فائض بالمدرسين في بعض المحافظات وشواغر في المحافظات المتأثرة بالأزمة في سورية مثل

أما بالنسبة لطرائق التقويم تذكر الموجهة زين الدين أنه تم تطويرها لتقيس المهارات الشفوية والكتابية لدى المتعلم بطريقة بناءة تتيح المجال للتعرف على تطوره خلال العام الدراسي، إضافة إلى تصميم ونشر دليل التقويم الخاص بمادة اللغة الفرنسية وتم تدريب المعلمين عليه منذ العام ٢٠١٣.

### خطة تدريب

تقول زين الدين: بدأ مكتب التوجيه الأول بخطة تدريب على المنهج وطرائق التقويم، وتم تدريب فريق وطني، مؤلف من مدرّبين من جميع المحافظات، ومركّزاً من قبل التوجيه الأول، وبدورهم يقوم المدربون بتدريب مدرّسي اللغة الفرنسية في المحافظات، ويقوم مكتب التوجيه الاختصاصي على رصد الاحتياجات التدريبية في الميدان لوضع خطط سنوية. وتم تنفيذ مهرجانات للغة الفرنسية عبر فيها الطلاب عن تعلمهم بطرق مختلفة، ومنها مهرجان أجمل مشهد مسرحي ٢٠١٦، ومهرجان سورية في عيون طلابها ٢٠١٧، ومهرجان فيسفاة سورية ٢٠١٨ شاركت فيه كل المحافظات، وكرّمت الأعمال الفائزة على مستوى القطر.

## الأمثال . . لتعزيز الثقة وليس العكس

■ حسين صقر

إلى قدوة، وكل من سمع عنه يقول: قال فلان كذا وحصل كذا، وهكذا تتحول الأمثال والحكم أولاً بأول إلى وسيلة فعالة لبناء الثقة بالنفس وتعزيز قدرة الفرد على اتخاذ القرارات الصحيحة، لما لبعض الأمثال ما يحمل في طياته الحكم والعبر التي تجعل شخصيتنا تنمو وتتطور، لأن فهم الذات يعتبر أحد العوامل الأساسية في تحقيق النجاح والتطور الشخصي ولهذا أيضاً تستخدم الأمثال لتوجيه الأفراد نحو الهدف المرجو، وتحفزهم على التغيير والتحسين، لأنه عندما يعتقد الشخص أنه قادر على التغلب على التحديات وتحقيق النجاح، فإنه سيصبح أكثر استعداداً لاتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيق التطور الشخصي.

فالدنيا كما يقولون: جميلة بالقلوب الطيبة الدافئة التي تشعرنا بالحب والحنان والكلمة الراقية والابتسامة اللطيفة، ولهذا ليس علينا سوى الابتعاد عن كل ما من شأنه إثارة البغضاء من خلال الأمثال، وصم أذاننا عن ما يشبهها أو يقترب منها حتى لو تلميحاً، فليس هناك أجمل من أن ندعو للمحبة والتعاون، كأن نقول: قوم تعاونوا ما غلبوا، بدلاً من أن نقول: اللهم نفسي، وأنا ومن بعدي الطوفان، وإن لم تكن ذنباً أكلت الذئب، فبالأكيد بهذا الطبع: «إن لم تكن ذنباً، فسوف تكون حيواناً أو وحشاً كاسراً آخر».

هناك أمثال دخيلة لإثارة الفتن والفوضى، لو ابتعدنا عنها وفكرنا بعواقبها لوجدنا أنها مدسوسة لحرف أنظارنا عن القيم الجميلة والمبادئ الحسنة، وهناك أمثال رائعة كثيرة قالها المحمودون من الناس والذين دعوا للألفة والتقارب وصلة القربى، وهي خلاصة تجاربهم وخبراتهم، ولهذا يجب استخدامها في سياقها الصحيح وليس العكس.



كي تكون دافعاً للانطواء والنكوص والتراجع. ولهذا فاستخدام الأمثال والحكم يأتي لتحفيز الذات وتعزيز الثقة بالنفس وبالآخرين، وهي نموذج للتحكم بالعواطف، ومخاطبة العقل، وإدارة المواقف. ومن هذا المنطلق فإن الالتزام بالإيجابي منها يساهم في تحقيق الأهداف والوصول إلى نتائج مرضية للمحيط الذي نعيش فيه، ولهذا لا بد من تسليط الضوء على كل ما يساهم في تقريب الناس من بعضهم البعض، من خلال تعزيز الشفافية وعدم المبالغة بفحوى المثل أو معناه، وأخذ الأمور في إطارها الصحيح. ولهذا أيضاً يلعب استخدام الأمثال والحكم دوراً في بناء الشخصية، ولا سيما إذا كان هذا المثل قد صدر عن شخص ناجح، كان قد حقق في حياته نتائج جيدة، حيث يتحول مع مرور الوقت

غالباً ما نقرأ الكثير من الأمثال والحكم والمواعظ التي ترسخ الروابط والعلاقات، وفي المقابل هناك الكثير مما يقابلها التي تدعو لعدم التسامح والمعاملة بالمثل.

سبب هذه المقدمة منشور لفت نظري على إحدى صفحات مواقع التواصل والذي يقول: «لا تعطي أحداً أكبر من قيمته فتصغر قيمتك»، ونحن من يصنع غرور البعض.. عندما نعطي قيمة لمن لا قيمة له»، «ولا تعطي شخصاً أكبر من حجمه فيتكبر»، «والأقارب عقارب، وأنا وأخي على ابن عمي وأنا ابن عمي على الغريب، وامشي الحيط الحيط، واليد التي لا تقدر عليها، قبلها وادع لها بالكسر»، وإلى ما هنالك من الأمثال التي تدعو للانهازية والاستسلام والنفاق، وترسخ الأناية وتزرع البغضاء والأحقاد. بالطبع بعض الأمثال قد يكون صحيحاً، ويحمل في طياته الإيجاب ولسنا في صدد ذكرها، لكن بالتأكيد ما سبق التنويه عنه يزيد الطين بلة أثناء الخصام والحساسية لدى الآخرين.

لذا هل يمكننا القول: «أعط الناس قيمتها وعاشر بالمعروف، وتجاهل لحفظ الود وصافح وسامح، لعل من لا يعرف صفاءك يدركه مع الأيام، وعاتب من تحب، فالعتاب صابون القلوب، والأخوة سند وعزوة، والأقارب ليسوا عقارب»، والصديق عند الضيق، والجار مثل الأخ». وادمح الوجوه فالكلمة الطيبة صدقة، وراكمها عند الآخرين لعل السواد الموجود بداخلهم يصبح بياضاً وتنجلي عن قلوبهم الأحقاد.

فأهمية الأمثال والحكم، تتجلى بأنها وسيلة تربوية لأن فيها التذكير والوعظ، والحث والزجر، والتشجيع على أمر ما، وليس

## خسارة منتخبنا الكروي للناشئين أمام كوريا الديمقراطية



■ مجد الشيخ

خسر منتخبنا الوطني للناشئين، مباراته الثانية أمام نظيره الكوري الديمقراطي (٢/١) بعد مباراة دفاعية، حاول فيها جهازنا الفني الخروج بنقطة التعادل أمام منتخب قوي، في الشوط الأول اتسمت طريقة لعب منتخبنا بالتحفظ الدفاعي، عبر إغلاق منطقتنا، وترك أمر الهجوم للمرتدات، على حين نجح في تطبيق الشق الدفاعي، والحد من خطورة مفاتيح لعب المنتخب الكوري الديمقراطي، إلا أنه لم يتمكن في الناحية الهجومية من تشكيل أي خطورة تذكر على مرمى الفريق المنافس، الذي كان الأكثر تنظيماً وضغطاً واستحواداً على الكرة، مستفيداً من تراجع منتخبنا إلى الخلف، لضمان الإغلاق الدفاعي، لكن ظلت هذه الأفضلية الكورية دون فاعلية أو خطورة مباشرة على مرمانا.

في الشوط الثاني حاول منتخبنا تحسين الناحية الهجومية، عبر التقدم إلى المناطق الهجومية ومحاولة استعادة السيطرة على خط الوسط، والانتقال في الشق الدفاعي للضغط على حامل الكرة في الثلث الأخير، في محاولة للاستفادة من أي خطأ لهز الشباك، لكن عاب هذه المحاولة الاعتماد على المناورات الطويلة التي كانت من نصيب خط الوسط الكوري، فسَهلت مهامه الدفاعية في السيطرة على تحركات مهاجمينا، نقطة التحول في المباراة كانت عند (٦٨) حين تمكن المنتخب الكوري من تسجيل هدف التقدم، من كرة مرفوعة من الخصرة اليسرى، تجاوزت المدافعين، لتصل إلى رأس أحد المهاجمين غير المرأقين الذي أسكنها في

اليسرى، وبكرة عكسية مرفوعة تمكن مهاجم المنتخب الكوري، المتحرر من الرقابة، في تحويلها برأسه قوية في الشباك، مسجلاً هدف التقدم الثاني لمنتخب كوريا الذي واصل أفضليته وضغطه حتى نهاية الوقت البدل من ضائع (٧) دقائق احتسبها الحكم، لينتهي اللقاء بخسارة أربكت حسابات التأهل لمنتخبنا، ووضعت الضغط عليه، وأكدت قوة الفريق الكوري.

شباك حارسنا هادي إسماعيل الذي حاول صدها فارتدت من يديه إلى الشباك.

منتخبنا حاول التقدم للأمام عبر مجموعة تمريرات أرضية، وضعت المهاجم أحمد خلف في مواجهة مع الحارس الكوري، ونجح في تسجيل هدف التعادل في (٧١) ليعود منتخب كوريا الديمقراطية لامتلاك الأفضلية، وترجم هذه الأفضلية مجدداً عبر اختراق سريع لخاصرة منتخبنا

## مصطفى حمصي مدرباً للحرية

■ سومر الحنيش

أعلن مجلس إدارة نادي الحرية، عن التعاقد مع الكابتن مصطفى حمصي، ليتولى تدريب الفريق خلال المرحلة المقبلة، على أن يتم الإعلان عن الجهاز المساعد في وقت لاحق، بعد أن سبق واتفقت مع المدرب أنس صابوني، لكن الأمور لم تستمر بين الطرفين، ويعد مصطفى حمصي واحداً من نجوم نادي الحرية السابقين في تسعينيات القرن الماضي ومطلع الألفية الحالية، ويستعد الحرية للموسم الجديد بعد هبوطه الموسم المنصرم من الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى، حيث ضم مؤخراً اللاعب أحمد حمو، الذي يعتبر من أبناء النادي، ويشغل مركزي قلب الدفاع والظهير الأيسر، كما أعلن الحرية استمرار مهاجمه علي خليل، بعد أن تمكنت إدارة النادي من الحفاظ على اللاعب، رغم حالة عدم الاستقرار الإداري التي عاشها أخضر حلب خلال الفترة السابقة.



## اختتام بطولة زهرة الجولان لشطرنج حمص

■ ورود سلوم

اختتمت منافسات بطولة زهرة الجولان، والتي نظمتها اللجنة الفنية للشطرنج بحمص، في نادي



العمال الرياضي، والتي أقيمت بنظام تسع جولات، وفق نظام الرابيد بزمن (١٥) دقيقة، لكل دور، مع إضافة (٥) ثوان لكل نقلة، وبمشاركة (٤٨) لاعباً ولاعبة، فكانت المنافسة كبيرة وندية، وأسفرت عن فوز محمد الحايك بالمركز الأول، تلاه علي وقاف ثم محمود العرنس.

## اتحاد الطاولة يكرم أبطال غرب آسيا

■ ميسون مهنا

قرر الاتحاد العربي السوري لكرة الطاولة، إقامة تكريم خاص، لأبطالنا وبطلاتنا ومدربينا الذين شاركوا في بطولة غرب آسيا، تقديراً لإنجازهم المميز، والأول من نوعه، بعد أن توجوا بالميداليات البراقة وحازوا على المركز الأول في الترتيب العام، وذلك على هامش بطولة الجمهورية للرجال والسيدات، والتي ستقام بالفترة من (٢٤ إلى ٢٦) من الشهر الجاري، بالإضافة إلى تكريم عدد من كوادر كرة الطاولة السورية، وذلك تقديراً لجهودهم وعطائهم خلال الفترة السابقة.



■ الثورة

أسدلت الستارة على بطولة الدوري السوري لرياضة الركبي لعام (٢٠٢٤) وهي رياضة تعتبر جديدة نوعاً ما ضمن جدول رياضاتنا، وتقتصر ممارستها على

الجامعات الخاصة، التي تمارس هذه اللعبة، وقد شاركت في بطولة هذا الموسم فرق من الجامعات الخاصة (AIU و IUST) و زنوبيا.

وقد توج فيها فريق زنوبيا ببطولة الدوري، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق (AIU) بنتيجة (٤٨-٢١) وتم تكريم الفريق الفائز في مقر الاتحاد العربي السوري للرياضة للجمع، بحضور رئيسة الاتحاد ثناء محمد، وأمين سر اللجنة السورية العليا للركبي محمد جركو.

## اختتام الدوري السوري في الركبي

## معرض فني يحكي عراقة «دمشق عاصمة التاريخ»



■ رفاه الدروبي

شارك خمسة فنانون موهوبين في معرض فني تشكيلي بعنوان «دمشق عاصمة التاريخ»، وهم: علي السعدي، محمد دبور، موفق المصري، محمد غنيم، محمد زين كوكي، قدموا فيه نحو ٤٠ لوحة تمثل حاراتها وأزقتها ودروبها العتيقة، لتحكي قصصاً وحكايات جميلة، مُتبعين الأسلوب الواقعي بألوان الإكريليك والزيتي، علقوها على جدران المركز الثقافي العربي في «أبو رمانة».

الفنان علي السعدي أشار إلى أنهم رسموا دمشق بكل تفاصيلها لأنها تجسد تاريخنا القديم الممتد لآلاف السنين، وتعبّر من خلال مفرداتها على التآلف السكاني وتناغم البيوت مع بعضها البعض، معتمدين في تنفيذ لوحاتهم على الخطوط الرفيعة، والألوان الهادئة ومشتقاتها الترابية مع ما يناسبها من الألوان الأخرى بدرجات هادئة بعيدة عن الحارّة، وكانت اللوحات متماسكة منسجمة مع بعضها البعض، تتفرد بإظهار الظل والنور المنعكسين من أشعة الشمس، وتتوزّع ظلالها على أرجاء اللوحة، كما رسموا في مفردات أعمالهم الورود تسيح جدران البيوت والياسمين المُعرّش عليها.

بينما لم ينس الموهوبون الخمسة أن يطرقوا باب التراث الظاهر في الملابس والعمارة والمقاهي والأجواء السائدة فيها، كذلك جالوا من خلال لوحاتهم بين سوق ساروجة، العمارة، القنوات، يزيّنها الخيل العربي الأصيل، ورسموا أبواب دمشق وأنهاها كباب شرقي ونهر بردى عندما يخترق حاراتها، وجسّدوا أيضاً الصناعات العريقة كالزجاج المنفوخ.



## «كاميرة أبو زعبوط» في الكندي

يقدم فريق رؤية في دار الفنون بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما

العرض الأول للفيلم القصير «كاميرة أبو زعبوط» في صالة كندي دمشق، وذلك مساء يوم غد الأربعاء، ويلى العرض حوار مع الجمهور والنقاد.

الفيلم مأخوذ عن قصة «كاميرا الشعور» للكاتب الدكتور محمد عامر مارديني، أعد السيناريو عماد نذاف، إخراج الفيلم هشام فرعون، إنتاج فريق رؤية.

بطولة كل من الفنانين جمال العلي وفريد واكيم، تمثيل: رامي المصري، ندى شعبان، أحمد حمادي، ملاذ الرفاعي، بدور شحادي، الطفلة أميرة الملا، همسات نصر، علي شحادة، مروان كوار، راما أبو سنيينة، عبد الرحمن حوى، ليث عكاش، أحمد حجازي، الطفل ليث مكائيل، مدين رحال.

«كاميرة أبو زعبوط» فيلم يحكي عن شغف شخص بالتصوير، وكيف استطاع من خلال إضافة الذكاء الاصطناعي إليه الوصول به لحدود مغامرات غريبة ومدهشة.



## روعة ياسين في «العهد»

تستعد الفنانة روعة ياسين لدور بطولة في مسلسل «العهد» الذي تدور أحداثه ضمن البيئة الشامية، وهو من إخراج محمد زهير رجب وتأليف عدنان ديوب، إنتاج شركة قبض، ويرصد حكاية نضال ضد المحتل، خاصة في حارة انبرى أهلها على تجسيد فعل المقاومة الوطنية، أما المسرح الزمني للأحداث فيجري بين فترتين «١٩١٠» و«١٩٢٥».

كما يشارك في العمل عدد من الفنانين، منهم: فراس ابراهيم، سعد مينه، رنا شميس، تيسير أرييس، نجاح سفكوني، رضوان عقيلي، موفق الأحمد، رامز الأسود، لينا حوارنة، روبين عيسى، صباح بركات، صالح الحايك، علي كريم، غسان عزب، رشا إبراهيم، طارق مرعشلي، رائد مشرف، وسيم الشبلي، وائل زيدان، محمد خاوندي، رنا أبيض، نجاة عيسى، أيهم بهنسي، رامز عطا الله، بلع نادر، بسم دكاك، ربي المأمون، سيما الذهبي.

يذكر أن الفنانة روعة ياسين أطلت على الجمهور في الموسم الدرامي الماضي عبر عدة أعمال، وقدمت شخصية ندى في «رماد الورد» تأليف وإخراج ديانا فارس، وشاركت في «هيك اطلقنا» إخراج يامن ابراهيم وتأليف رضوان شبلي، و«الخطايا» إخراج طارق سواح وتأليف شهد الحموي، و«عازقة الكمان» إخراج عاطف كيوان وتأليف بسم جنيد.

